



بلاغ

رقم 137/2019

لقد تم بعد زوال اليوم الثلاثاء 07 ماي 2019 ، وبعد انتظار عبثي ، الإعلان عن نتائج دعم المشاريع المسرحية، والفيدرالية المغربية للفرق المسرحية المحترفة، إذ تهنئ الفرقة التي حصلت على دعم مشاريعها برسم الموسم المسرحي 2019، فإنها في نفس الوقت تعبر عن استيائها من جديد لهزالة المبالغ المالية المخصصة خاصة لدعم الإنتاج والترويج ودعم التوطين المسرحي ، وهو منطوق لا يستقيم والعطايا السخية للوزارة لعروض منح لها دعم استثنائي خارج مضامين دفتر التحملات التي تتقل كاهل الفرق بالعديد من الالتزامات دعم يمنح خارج أية مساطر تحترم التشاركية وتتسم بالحس الديموقراطي.

لقد سبق أن نبهنا إلى خطورة سياسة التمييز التي تم نهجها داخل الحقل المسرحي الوطني ، والذي من مظاهره استفادة أقلية دون أي مجال للتنافسية الحقة، في مقابل تضرر أغلبية الفرق فقط لأنها تحترم المساطر وتسهم في بناء استراتيجية وزارة الثقافة والاتصال.

إن مشاريع التوطين المسرحي التي يطلب من الفرق رزنامة من الالتزامات مع التقيد بمقتضيات دفتر التحملات من ورشات التكوين المسرحي والاقامات الفنية وإنتاج العرض المسرحي مع تقديم 10 عروض 5 بفضاء التوطين و5 بفضاءات جهتين على الأقل مقابل مبالغ مالية لم تتجاوز 370.000 درهم في اللحظة التي تحظى فيها فرق بنفس المبلغ وأكثر دون التقيد بأي التزام بل وتستخلص مستحقاتها مباشرة بعد تقديمها لجولة المدعمة هنا أو هناك. إننا في الفيديرالية المغربية للفرق المسرحية المحترفة نطلب من السيد وزير الثقافة

1 - التدخل لفرض شرط احترام كرامة الابداع والمبدع المغربي، بالحد من التمييز مع ضمان شروط التنافسية الشريفة.

2 - الامر بصرف مستحقات الفرق التي لازالت تنظر دفعاتها منذ الدعم المنصرم

3 - مراجعة المبالغ المالية تلك المخصصة لدعم التوطين بشكل أساسي ومبالغ دعم الانتاج والترويج

4 - العودة لمقترحات الفيديرالية المقدمة في اللقاء بالسيد الوزير بتاريخ 27 يوليوز 2018

5 - تفعيل مضمون المذكرة الخاصة بتدبير الموسم المسرحي المقدمة تاريخ بتاريخ 17 غشت 2018 .

والفيديرالية وهي تتابع وبشكل جدي الوضع التي بات عليه الموسم المسرحي، فإنها في نفس الوقت تدعو الفرق إلى تحمل كامل مسؤولياتها...

إن اصلاح منظومة الدعم والدفاع عن دمقرطة حقيقية للدعم والقطع مع سياسة تشجيع الربيع، مهمة تدرج ضمن السياسة العامة للمغرب الطامح إلى جعل أبنائه كلهم سواسية في الواجبات والحقوق.

